

# الجامعة العربية بالقدس الشهير

حزيران سنة ١٩٣٩

[٤]

مطبعة عزبيشل - القدس

2015 ٤٨١٢٢٧

# الجامعة العربية بالقدس الشهير

حزيران سنة ١٩٣٩

[٤]

مطبعة عزبي - القدس

## فهرست

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
نشأتها	٥
تقدمها	٧
ابنيتها	٩
كلية الآداب	١١
معهد العلوم اليهودية	١٢
معهد العلوم الشرقية	١٣
معهد العلوم الغربية	٢٥
كلية العلوم	٢٦
كلية الطب	٢٧
المدرسة الزراعية العليا	٢٩
الاساتذة	٣٢
الدراسة	٣٣
الطلاب	٣٤
المكتبة الوطنية والجامعة	٤٠
مizaria الجامعية	٤٣
ادارة الجامعة	٤٧
اقوال العظباء فيها	٤٩

فقط لا يزال سعيها مستمراً بجهوده العظيمة

الجامعة العبرية بالقدس الشريف

### نشأتها

تعد الجامعة العبرية بالقدس اعظم مؤسسة علمية يهودية في العالم، ويرجع تاريخ التفكير بانشائها الى ثلاثين سنة تقريباً، حين اشتدت الحركة اللاسامية في بعض الاقطارات الغربية وتفاوتت الى درجة او صدت منها جامعات روسيا ورومانيا، وغيرها من بلاد اوروبا الشرقية والغربية، ابوابها في وجوه الاساتذة والعلماء والطلاب اليهود، وهكذا تكون فكرة تأسيس جامعة يهودية لا يتعرض اساتذتها وعلماؤها وطلابها لآخطار اللاسامية، قد رافقته اليقظة اليهودية العالمية في مهدها، فنشأت بنشأتها، وفت بنموها، وما زالت تناشئها عن كثب حتى بلغت هذه الدرجة من الرقي والتقدم التي نشاهدها عليها اليوم.

واول من فكر بتأسيسها تفكيراً جدياً، السيد «هرمان شايبر» استاذ الرياضيات بجامعة هيلدبرغ، في المانيا، فعمد الى الصحف ونشر سلسلة مقالات بسط فيها الاسباب الداعية الى

انشائها، واهاب بالشعب اليهودي ان يتكاتف ويتساند لإقامة  
جامعة كبيرة يكون من شأنها المحافظة على تراثه العلمي والادبي،  
والمساهمة بنصيب وافر في النهضة العلمية الحديثة.

وقد لاقى نداءه آذاناً مصغية، اذ لم يلبث ان هبّ لتأييد  
مشروعه ونصرته، فريق من ابرز الشخصيات اليهودية العالمية،  
شخص بالذكرا منهم تيودور هرتسصل، وحايم ويزمن، ومارتن بوبر،  
ويرنولد فايبل وغيرهم.

الا ان هذا المشروع لم يوضع قيد التنفيذ الا سنة ١٩١٣ حين  
قامت اللجنة المعينة خصيصاً للعناية بشؤون انشاء الجامعة، بشراء  
اراض على جبل «سكوبوس» حيث تقوم الجامعة في الوقت  
الحاضر.

ولم تبدأ اعمال البناء الا سنة ١٩١٨ قبيل انتهاء الحرب  
الكونية بزمن قصير.

## تقديمها

وبناءً كان أزيز الرصاص يدّوي في الفضاء، وقصص المدافع  
يُزلزل الأفق، وضع الدكتور حاييم ويزمن، في احتفال مهيب،  
الحجرة الأولى لبناء الجامعة في ٢٤ توز سنة ١٩١٨.

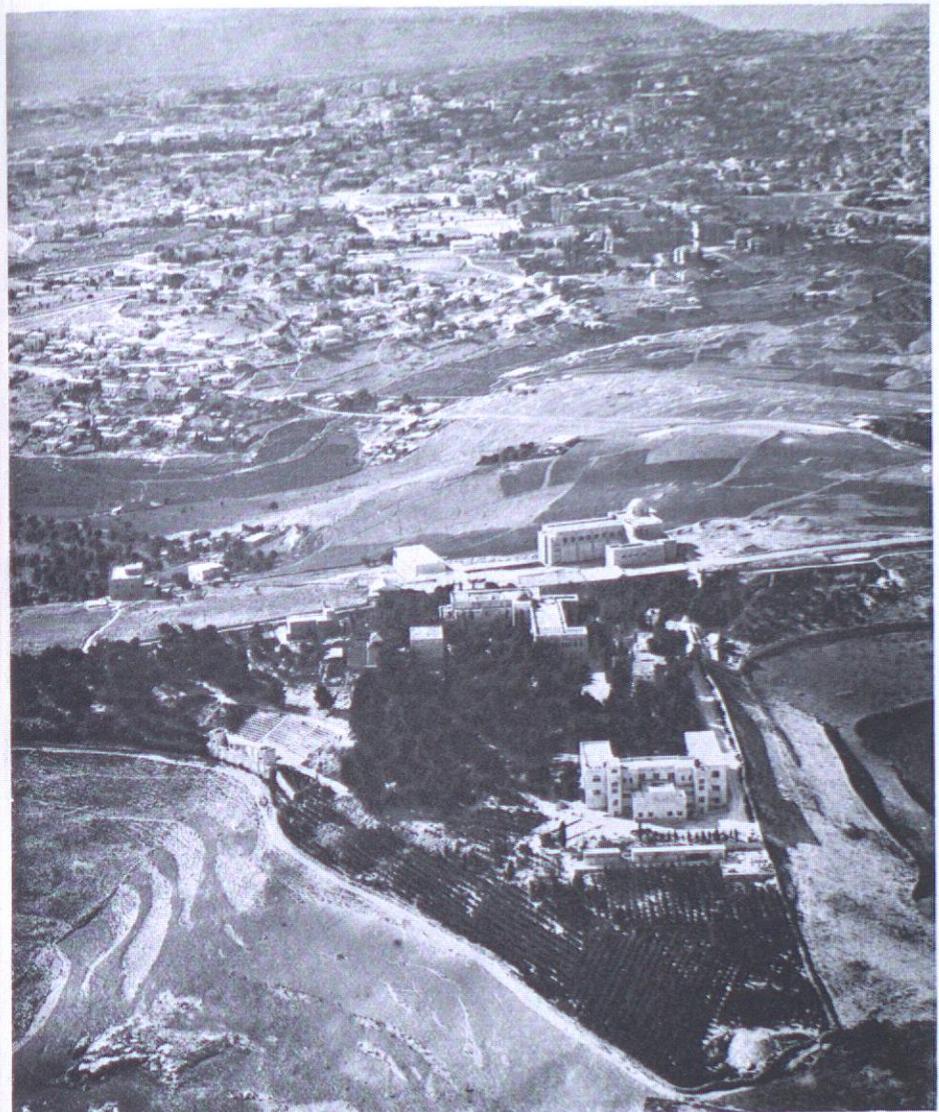
واستمرت أعمال البناء سبع سنوات كاملة، وفي أول نيسان  
سنة ١٩٢٥ أعلن اللورد بلفور افتتاح الجامعة رسمياً، في حشد  
كبير من رجالات العلم والأدب والسياسة والدين، الذين هرعوا من  
جميع أنحاء الكون لحضور هذه الحفلة التاريخية، الفريدة في نوعها  
في تاريخ الشعب اليهودي.

وفي سنة ١٩٢٩ وحدت الجامعة معاهد العلوم اليهودية،  
والعلوم الشرقية، والأداب، وجعلت منها جميعاً «كلية الأداب»  
الحالية.

وبعد ست سنوات من ذلك، أي في سنة ١٩٣٥ تأسست  
«كلية العلوم».

وانشئت في السنة الحاضرة ١٩٣٩ كلية للطب، وقد  
احتفلت الجامعة بافتتاحها في ٩ أيار الماضي.

ويتبين مما تقدم أن الجامعة العبرية بالقدس نمت نمواً سريعاً  
مطربداً، ولا سيما في السنوات الأخيرة.



منظر عام للجامعة العبرية مأخذ من الطيارة

## ابنيتها

وما يدل كذلك على سرعة نمو الجامعة عدد الابنية التي صارت تحتوي عليها.

وبقطع النظر عن جمال هذه الابنية وضخامتها، نستطيع ان نعدد منها ما يلي :

- (١) دار الكيمياء
- (٢) معهد اينشتين للرياضيات
- (٣) معهد اينشتين للطبيعيات
- (٤) دار المباحث الجوية والإقليمية
- (٥) المكتبة الوطنية والجامعة
- (٦) المركز الجامعي
- (٧) المدرج
- (٨) الدوائر الادارية
- (٩) المركز الطبي
- (١٠) المستشفى الجامعي
- (١١) مدرسة المرضات
- (١٢) المختبرات الطبية

ولا ادل على ذلك من المعلومات المقتضبة التالية، فنذ خمس سنوات :

كانت ميزانية الجامعة لا تتجاوز ٥٠٠,٠٠٠ ليرة فلسطينية فنيفت هذه السنة على ١٠٠,٠٠٠ ليرة فلسطينية.

وكان عدد الطلاب ١٦٤ فبلغ هذه السنة زهاء ٨٠٠

وكان عدد الاساتذة ٣٨ فارتفع في السنة الدراسية الحالية

إلى ١٢٠

وكان عدد جمعيات «اصدقاء الجامعة العبرية» ٥ فصار الآن ١٦

وكان عدد اعضاء هذه الجمعيات ٤٠٠ فغدا يزيد على ٢,٥٠٠

وينتظر ان يكون نمو الجامعة في السنوات المقبلة اعظم مما

كان في السنوات السابقة نظراً للمكانة الرفيعة التي استطاعت الجامعة ان تتحلها في فلسطين وفي سائر البلاد.

الى اخر



دار الكيمياء بالجامعة العبرية

وعدا ذلك، فقد وضعت هذه السنة المجرة الاولى لبنياء

جديدة ستخصص لمهد العلوم اليهودية.

وسينشأ عن قريب متحف للآثار اليهودية زولاً على مشيئة

الحسن الكبير السيد م. كوتشر، من مدينة ويندوك، من اعمال

افريقيا الجنوبية، الذي تبرع بمبلغ ٤٥,٠٠٠ ليرة فلسطينية

خصوصاً لهذه الغاية.

## الكليات

ابتداءً من السنة الدراسية الحالية، أصبحت الجامعة تشتمل على ثلاث كليات وعلى مدرسة زراعية عليا ملحقة بها.

اما الكليات فهي :

- (١) كلية الآداب
- (٢) كلية العلوم
- (٣) كلية الطب

وينبغي ان نضيف الى هذه الكليات :

- (٤) المدرسة الزراعية العليا

## آ - كلية الآداب

انشئت كلية الآداب سنة ١٩٢٨-١٩٢٩ وهي تشتمل على ثلاثة معاهد :

- (١) معهد العلوم اليهودية
- (٢) معهد العلوم الشرقية
- (٣) معهد العلوم الغربية

وستأتي فيما يلي على المواد التي تدرس في كل من هذه المعاهد

## ١—معهد العلوم اليهودية

يعد هذا المعهد اعظم وأكمل معهد من نوعه في العالم اجمع، وتصرف الجامعة اقصى عنایتها لتحسينه من يوم لاخر.

وتدرس فيه سبع مواد وهي

(١) اللغة العبرية

(٢) التوراة

(٣) التلمود

(٤) الآداب العبرية (القديمة والحديثة)

(٥) الفلسفة اليهودية

(٦) التاريخ اليهودي (القديم والحديث)

(٧) الجغرافيا التاريخية لفلسطين القديمة

وقد عهدت الجامعة بالتدريس في هذا المعهد الى فريق من خيرة الأساتذة والمتخصصين، ومن المأمول ان يقدم هذا المعهد خدمات جلی للعلوم اليهودية.

## ٢—معهد العلوم الشرقية

لا يقل هذا المعهد عن المعهد السابق اهمية وخطورة، ولا تقل عنایة الجامعة به عن عنایتها بالآخر، ولما كانت الجامعة العبرية واقعة في مدينة تعد من اهم المراكز الرئيسية في بلاد الشرق الادنی، فقد آلت على نفسها ان تبذل قصارى جهودها لتدريس فيه علوم الشرق، القديمة وال الحديثة، على وجهها الاتم الأكمل.

وقد انشئ هذا المعهد سنة ١٩٢٦، وقام بتنظيمه وادارته الاستاذ ي. هوروفيتض، المستشرق في جامعة «فرانكفورت» بالمانيا، الى حين وفاته سنة ١٩٣١.

وحلّ بعد ذلك محله الاستاذ ج. وايل الى سنة ١٩٣٥ حيث عهد بادارة هذا المعهد الى الاستاذ ل. ا. ماير، وهو مايزال يديره الى هذا اليوم.

والغاية الرئيسية من هذا المعهد اعداد رجال يعملون على نبش كنوز الشرق العلمية والادبية من مدافنها وتوثيق عرى التفاهم الروحي بين الشرق والغرب، ولا سيما بين مختلف الشعوب التي تتجاوز في فلسطين وفي بلاد الشرق الادنی.

وبقطع النظر عن المحاضرات والدروس التي يلقاها اساتذة هذا المعهد، فقد عهد الى بعض العلماء الملحقين به القيام باعمال جليلة،

سيكون لها اثر بعيد في الآداب العربية، وفي التاريخ الاسلامي.

ومن اهم هذه الاعمال اثنان:

الاول :—تنظيم «معجم مفهرس» للشعر العربي القديم.

والثاني :—اصدار كتاب «انساب الاشراف» للمؤرخ العربي الشهير احمد بن يحيى بن جابر البلاذري.

ويتناول «المعجم المفهرس» الشعر العربي القديم منذ نشأته الى آخر عهد بنى امية.

ويعمل في تنظيم هذا «المعجم» ثلاثة علماء وهم: الدكتور ن. براون والدكتوري. فيشنل والدكتور م. برافن.

وقد بلغ عدد البطاقات التي جمعت ونظمت الى الان ٤٠٠,٠٠٠ اربعمائة الف، ولا ينتظر ان يفرغ من اصر هذا «المعجم» قبل ست سنوات.

ولهذا «المعجم» اهمية كبرى اذ انه سيلقي ضوءاً جديداً يساعد على فهم الآداب العربية القديمة من الوجهة اللغوية ومن الوجهة التحقيقية لتحديد النص الصحيح للشعر العربي القديم ونسبة الى ناظمه الحقيقي.

واما العمل الثاني فهو اصدار كتاب «انساب الاشراف» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في عدة اجزاء، باعظم ما يمكن من الدقة العلمية والتحقيق التاريخي.



صورة المرحوم لـ. يحيى استاذ الآداب العربية سابقاً الذي كان اول من يبني تنظيم «المعجم المفهرس» لـ«الشعر العربي». القديم مع مساعديه الدكتورين نـ. براون ويـ. فيشنـ.

وقد توفر الدكتور ش. ده غويتين، استاذ تاريخ التمدن الاسلامي بالجامعة، على اصدار الجزء الخامس منه كما توفر الدكتور م. شليسنجر، احد اعضاء مجلس الجامعة الاداري، على اصدار القسم الثاني من الجزء الرابع منه.

وستصدر سائر الاجزاء تباعاً، حين الفراغ منها، وينتظر ان يستغرق هذا الكتاب من ١٠ الى ١٢ مجلداً.

واما اهمية هذا الكتاب التاريخية والادبية، فهي اجل من ان توصف في كراسة صغيرة كهذه.

وتدرس في معهد العلوم الشرقية، ثلاث مواد اصلية، ومادتان ثانويتان.

اما المواد الصلية فهي :

- (١) الثقافة الاسلامية
- (٢) اللغة والآداب العربية
- (٣) اللغات السامية

واما المادتان الثانويتان فهما :

- (١) الآثار في الشرق الادنى
- (٢) علوم مصر القديمة

## ١- الثقافة الاسلامية

عهدت الجامعة بتدريس الثقافة الاسلامية الى الاستاذ:  
ل. او. ماير، وج. وايل، ود. ص. بنعط، وش. د. غويتاين،  
واه. بونه.

فالاستاذ ل. او. ماير يدرس الآثار الاسلامية والتاريخ  
الاسلامي في القرون الوسطى.

والاستاذ ج. وايل يدرس المعتقدين العربية والتركية،  
والاستاذ د. ص. بنعط يدرس الفلسفة الدينية الاسلامية،  
والاستاذ ش. د. غويتاين يدرس تاريخ التمدن الاسلامي.  
والاستاذ او. بونه يدرس الاقتصاد والمجتمع في الشرق  
الادنى بصورة عامة وفي فلسطين بصورة خاصة.

وقد مرت تدريس الثقافة الاسلامية بالاطوار التالية:  
في صيف سنة ١٩٢٥ حاضر الاستاذ ل. او. ماير عن فن  
المهندسة العربية.

وفي صيف سنة ١٩٢٦ توسيع موضوع الحاضرات بحيث شمل  
الآثار الاسلامية.

ومنذ سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٦ حاضر المرحوم الاستاذ  
ل. بيلغ عن تاريخ الديانة الاسلامية.

ومنذ سنة ١٩٢٦ الى الان والاستاذ د. ص. بنعط يدرس  
تاريخ المذاهب لدى الاسلام والفلسفة الدينية الاسلامية.  
وفي سنة ٩٢٨-٩٢٩ اعتبرت الثقافة الاسلامية مادة اصلية  
وشرع الاستاذ ل. او. ماير يحاضر عن الآثار في الشرق الادنى  
بصورة عامة وعن الآثار الاسلامية بصورة خاصة.  
وفي السنة ذاتها بدأ الاستاذ ش. د. غويتاين يحاضر عن  
تاريخ التمدن الاسلامي.  
ومنذ سنة ١٩٣٦-١٩٣٧ ابتدأ الاستاذ او. بونه يحاضر عن  
الاقتصاد والمجتمع في الشرق الادنى في العصر الحاضر.  
ومنذ سنة ١٩٣٨-١٩٣٩ ابتدأ الاستاذ ج. وايل يحاضر عن  
اللغتين العربية والتركية.  
والمرة التي تستلزمها دراسة هذه المادة ثلاثة سنوات بمعدل  
ساعة في الاسبوع، وعلى الطلاب ان يختاروا مادة اصلية احدى  
اللغتين التركية او الفارسية.

## ٢—اللغة والأدب العربية

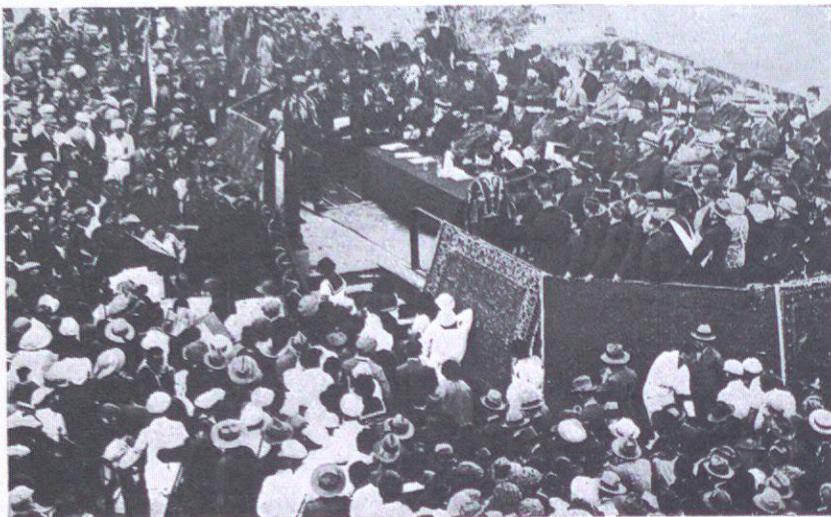
عهدت الجامعة بتدريس اللغة والأدب العربية الى الأساتذة:  
ج. وايل، ود. ص. بنعط، وش. د. غويتاين، وي. ي. ريبلين،  
وا. م. شموش.

فالأستاذ ج. وايل يدرس اللغة العربية  
والأستاذ د. ص. بنعط يدرس الأدب العربي القديم  
والأستاذ ش. د. غويتاين يدرس قواعد اللغة العربية  
والأستاذ ي. ي. ريبلين يدرس القرآن  
والأستاذ أ. م. شموش يدرس الأدب العربي الحديث

وقد من تدريس اللغة والأدب العربية بالاطوار التالية:  
من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣٦ حاضر الأستاذ ل. بيلينغ عن  
اللغة والأدب العربية.

ومن السنة ذاتها الى وقتنا هذا والأستاذ د. ص. بنعط يحاضر  
عن الأدب العربي القديم.

ومن سنة ١٩٢٨ اعدت الجامعة دروساً تحضيرية، مدتها  
سنتان، للطلاب الذين لا يعرفون اللغة العربية معرفة كافية  
للدراسة الجامعية.



اللورد بلفور يفتتح الجامعة العبرية في اول نيسان سنة ١٩٢٥



مسرح المدرج الخارجي بالجامعة العبرية

وقد قام بهذه الدروس الاستاذ ش. د. غويتين سنة ١٩٢٨  
ومنذ سنة ١٩٢٩ الى الان يقوم الاستاذ ي. ي. ريبلين بهذه  
الدروس.

ومنذ سنة ١٩٢٨ اعتبرت اللغة والآداب العربية مادة اصلية.  
ومنذ سنة ١٩٣٧ بدأ الاستاذ ا. م. شموش يدرس الاسلوب  
العربي الحديث والآداب العربية الحديثة.

وي ينبغي الاشارة هنا الى ان دروس الاستاذ ا. م. شموش كلها  
باللغة العربية، وطلابه يتمرنون على الكتابة والتكلم بلغة عربية  
عصيرية صحيحة، ويقومون من حين لآخر بالقاء محاضرات عن  
الآداب العربية الحديثة.

وتستلزم دراسة اللغة والآداب العربية ثلاثة سنوات بمعدل  
عشر ساعات في الاسبوع.

### ٣— اللغات السامية

عهدت الجامعة بتدريس اللغات، السامية الى الاساتذة: ن. ه. طورشينز، وج. وايل، ود. ص. بنعط، وهـ. ي. بولوتسكي وشـ. دـ. غويتاين.

فالاستاذ ن. هـ. طورشينز يدرس اللغة الاشورية—البابلية والقواعد المقارنة بين اللغات السامية.  
والاستاذ جـ. وايل يدرس اللغة العربية  
والاستاذ دـ. صـ. بنعط يدرس اللغة العربية  
والاستاذ هـ. يـ. بولوتسكي يدرس اللغتين السريانية والحبشية.

والاستاذ شـ. دـ. غويتاين يدرس قواعد اللغة العربية وقد مر تدريس اللغات السامية بالاطوار التالية:  
في سنة ١٩٢٦ القيت محاضرات عن لغات سامية مختلفة.  
ومن سنة ١٩٣٤ بدأ الاستاذ ن. هـ. طورشينز يحاضر عن اللغة الاشورية—البابلية والقواعد المقارنة بين اللغات السامية.  
ومن سنة ١٩٣٦ بدأ الاستاذ هـ. يـ. بولوتسكي يحاضر عن اللغتين السريانية والحبشية.

ومن سنة ١٩٣٦ اعتبرت اللغات السامية مادة اصلية.  
وتستغرق دراسة هذه المادة سنتين، وعلى الطلاب ان يختاروا اما اللغة العربية واما اللغة والاداب العربية مادة ثانوية.

### ٤— علم الآثار في الشرق الادنى

عهدت الجامعة بتدريس علم الآثار في الشرق الادنى الى الاستاذين لـ. اوـ. ماـ.ير وـ. اوـ. سـ.وكـ.نيـ.كـ.

فالاستاذ لـ. اوـ. ماـ.ير يدرس تاريخ الفن والآثار في الشرق الادنى بصورة عامة والآثار الاسلامية بصورة خاصة.  
والاستاذ اوـ. سـ.وكـ.نيـ.كـ. يدرس تاريخ علم الآثار في فلسطين.  
وقد مر تدريس هذه المادة بالاطوار التالية:  
في سنة ١٩٢٥ حاضر الاستاذ لـ. اوـ. ماـ.ير عن فن الهندسة العربية.

وفي سنة ١٩٢٦ حاضر عن الآثار الاسلامية.

وفي سنة ١٩٣٢ انشئ في الجامعة منبر شامل للآثار في الشرق الادنى وعيّن الاستاذ لـ. اوـ. ماـ.ير مدرساً لها.  
ومن سنة ١٩٣٥ بدأ الاستاذ اوـ. لـ. سـ.وكـ.نيـ.كـ. يحاضر عن الآثار الفلسطينية.

وتستغرق دراسة هذه المادة ستين، بعدل ست ساعات في الاسبوع، وعلى الطلاب ان يلموا باللغة العربية المامًا كافياً لفهم النصوص العربية.

٥—علوم مصر القديمة

عهدت الجامعة بتدريس هذه المادة الى الاستاذ ه. ي.  
بولوتسكي.

وقد بدأ يحاضر عن علوم مصر القديمة من سنة ١٩٣٤  
وتستلزم دراسة هذه المادة سنتين بمعدل سبع ساعات في  
الاسبوع.

## قسم الموسيقى الشرقية

ويلحق بمعهد العلوم الشرقية، قسم الموسيقى الشرقية الذي انشئ سنة ١٩٣٥، اذ عهدت الجامعة الى الاستاذ ر. لمن<sup>(١)</sup> القيام بابحاث منظمة، عن الموسيقى الشرقية بصورة عامة والموسيقى الفلسطينية وما يجاورها من بلاد بصورة خاصة.

وتتناول هذه الابحاث الموسيقى الصوتية والآلية في فلسطين وفي سائر بلاد الشرق الادنى، وتعنى عناية خاصة ببيان اهمية هذه الموسيقى ومقامها في تاريخ الموسيقى العام.

والجامعة الموسيقية التي تتناولها هذه الابحاث تتالف من نصوص غنائية واسطوانات جمعت ايام الحرب الكبرى من الجنود وعلى الاخص من اسرى افريقيا الشمالية وتركيا وفارس.

وفي السنوات الاخيرة قام هذا القسم بتسجيل انواع مختلفة من الموسيقى اليهودية الشرقية على الاسطوانات: كقراءة التوراة، وقراءة الصلوات لدى الطوائف اليهودية الشرقية، وانشاد قصائد عبرية حديثة وغير ذلك.

وتم عمليات التسجيل بغاية الدقة، وبواسطة آلات فنية خاصة

(١) توفي اثناء طبع هذه الكراسة.



المرحوم الدكتور ر. لمن في قسم الموسيقى الشرقية

### ٣—معهد العلوم الغربية

تدرس في هذا المعهد أربع مواد اصلية ومادتان ثانويتان.  
اما المواد الصلية فهي :

- ١) الفلسفة
- ٢) التاريخ
- ٣) علم الآثار
- ٤) اللغتان اللاتينية واليونانية

واما المادتان الثانويتان فهما :

- ١) اللغة الرومانية Romane
- ٢) الاقتصاد الزراعي

ويقوم هذا المعهد بابحاث خاصة لدرس مختلف السلالات البشرية، وال العلاقات الكائنة بينها، وطرق غزوها وترابيدتها وتحضرها، كما انه يقوم بابحاث لتطبيق العلوم النفسية وفقاً لقواعدها الحديثة. ويتحقق معهد العلوم الغربية قسم العلوم التربوية.

ولا يكتفى هذا القسم بتسجيل القصيدة الغنائية وحدها، وإنما يضيف إليها كل ما يحتاج إلى معرفته، كأعطاء بعض المعلومات عن ناظمها ومنشدتها، وعن منشأ القصيدة، وعن مقامها في حياة الجماعة التي تتغنى بها وغير ذلك.

ولهذا القسم أهمية كبرى إذ انه يحفظ الموسيقى الشرقية من الانقراض، والمطلعون على الموسيقى الشرقية يعلمون انها آخذة في التدهور والتلاشي، بحيث انه لا يضي زمن ما حتى تصبح اثراً بعد عين.

فقيام هذا القسم بتسجيل دقائقها إنما هو حفظ لها من الضياع، ولا يخفي ما في هذا الحفظ من فائدة لتاريخ الموسيقى الشرقية فيما بعد.

## ب - كلية العلوم

تشتمل هذه الكلية على معاهد متعددة، ابتدئاً بانشائها  
منذ سنة ١٩٢٥.

وتدرس فيها ست مواد اصلية وثلاث مواد ثانوية.

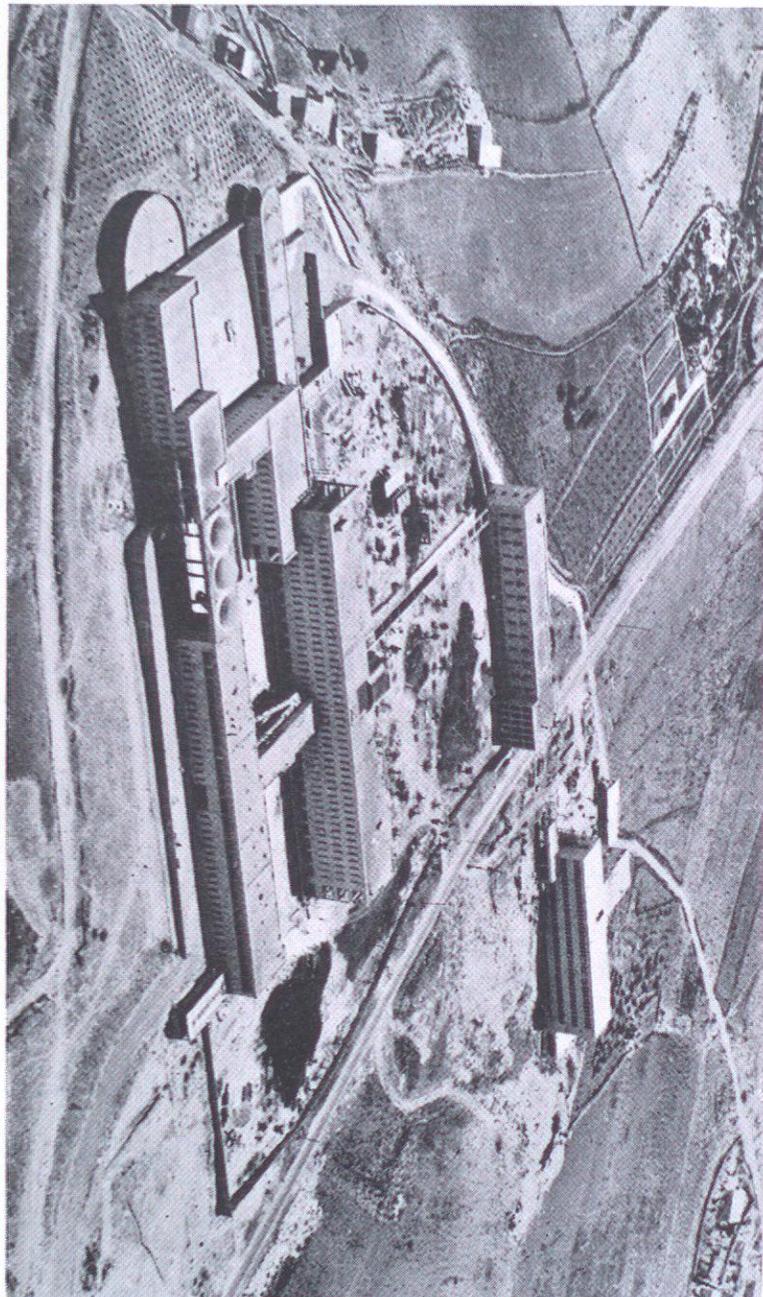
اما المواد الصلية فهي :

- (١) الرياضيات
- (٢) الكيمياء
- (٣) الكيمياء العضوية
- (٤) علم الحيوانات
- (٥) علم النباتات
- (٦) علم الصحة والجرائم

واما المواد الثانوية فهي :

- (١) الطبيعتيات
- (٢) علم طبقات الأرض
- (٣) علم الطفيلييات

ويلحق بكلية العلوم قسم المباحث الجوية والإقليمية.



مستشفى الجامعة الذي أنشئ سنة ١٩٣٩

## ج - كلية الطب

منذ عشر سنوات و الجامعه العبريه تفكير بانشاء كلية للطب فيها؛ ولكن هذا المشروع لم يكتب له التحقيق الا سنة ١٩٣٦ اذ اتفقت الجامعه مع الجمعيه النسائيه المعروفة باسم «هاداسا» في اميركا و انسأتا معًا «مر كزا طبياً»، من شأنه القيام بابحاث طبية واسعة، و اقام دراسة الاطباء، وعلى الاخص اولئك الذين يتخصصون في معالجة الامراض المنتشرة في فلسطين والبلاد المجاورة لها.

وقد ابتدأت اعمال البناء سنة ١٩٣٧ وتم هذه السنة بناء «مستشفي الجامعه» الذي يضم في الوقت الحاضر ٢٧٠ سريراً، كما انه تم بالقرب منه بناه مدرسة للمرضات.

وقد شرع ببناء قسم خاص، سيكون معداً للقيام ببعض التجارب على حيوانات مختلفة.

ورغم كل الاستعدادات فان هذه الكلية لا تزال في دور الانشاء في الوقت الحاضر، ولن يبدأ بالتدريس فيها، وانما سيقتصر على القيام بابحاث طبية واسعة، وعلى تخريج اطباء متخصصين.

وقد ضمت الى كلية الطب ثلاثة اقسام من كلية العلوم وهي:

١) قسم العلوم الكيماوية.

## دـ المدرسة الزراعية العليا

ستلتحق بالجامعة قريباً مدرسة زراعية علياً، وهي مؤسسة مشتركة بين الجامعة العبرية ودائرة التجارب الزراعية في «رحوبوت» وستكون مدة الدراسة فيها خمس سنوات تقسم على المنوال

التالي:

ستنان لدراسة العلوم في الجامعة العبرية.

وستنان لدراسة الزراعة في دائرة التجارب الزراعية.

وسنة واحدة للتمرن على الزراعة تحت اشراف دائرة التجارب الزراعية في «رحوبوت».

وما تقدم لا يفيد ان الجامعة اهملت الشؤون الزراعية منذ نشأتها الى الان، اذ انها عنيت بها عنابة فائقة رغم عدم وجود «المدرسة الزراعية العليا»

فما لا شك فيه از الزراع في فلسطين وفي البلاد المجاورة لها استفادوا كثيراً من اعمال قسم العلوم الطبيعية في الجامعة، ولا سيما من التجارب والابحاث المختلفة والمتنوعة التي قام بها لدرس انواع الاراضي في البلاد المذكورة، ومعرفة اي الحبوب اصلاح للزراعة في هذه او تلك.

وبفضل هذه الابحاث والتجارب استطاع قسم العلوم الطبيعية

٢) قسم علم الطفيليات الذي يعني بدرس امراض البلاد الحارة، المنتشرة في فلسطين وفي سائر البلاد المجاورة، وطرق مكافحتها.

٣) قسم علم الصحة والجراثيم الذي يعني بدرس الامراض المعدية، المنتشرة في البلاد المشار إليها.

وتعنى كلية الطب والاقسام الملحقة بها عناية خاصة بدرس داء السرطان وطرق معالجته.

وقد انشأت الجامعة عدة مختبرات لدرس هذا الداء، وكل ذلك بفضل محسنين مجهولين تبرعوا سنة ١٩٣٤ بـ ٣٩,٠٠٠ ليرة فلسطينية خصيصاً لهذا الغاية.

وتلقت الجامعة في المدة الاخيرة مبالغ اخرى من قبل محسنين مجهولين ايضاً (وربما كانوا المحسنين الاولين انفسهم) لانشاء قسم كيماوي يلحق بمختبرات داء السرطان.



محطة «روش بينا» التي انشأتها الجامعة لمعالجة الملاريا

ان يقدم للزراعة نصائح ثمينة فيما يتعلق بطرق زراعة اراضيهم وتسويدها وريها وغير ذلك.

وقدم قسم علم النبات بدوره مساعدات قيمة حل مسائل التحرير في فلسطين، كما انه قام بدرس امراض الاشجار وطرق معالجتها، وبيان كيفية زرع الحبوب التي تستعمل في الصناعة، وعلى الاصح الحبوب التي تستعمل لصناعة الروائح الطيبة.

وكذلك قام قسم علم الحيوانات بخدمات جليلة في هذا المضمار، اذ انه قام بابحاث دقيقة لدرس الحشرات الفتاكه المنتشرة في فلسطين وفي سائر بلاد الشرق الادنى.

وقد درس بصورة خاصة «ذبابة الاقار» التي تفتك بالاشجار فتكا ذريعأ، وقام بتجارب متعددة لمكافحتها وابادتها، كللت بالنجاح والى جانب ذلك درس طرق مكافحة الجراد الذي يهدد زراعة فلسطين والبلاد المجاورة من حين لاخر، ووفق في ذلك توفيقا عظيما وقد قدم الاستاذ «بونديمير» تقريرا مسهبا الى مؤتمر الجراد الذي انعقد اخيرا في القاهرة بين فيه طرقا حديثة فعالة لمكافحة الجراد في فلسطين وسوريا والعراق ومصر وغيرها.

وعدا ما تقدم يقوم هذا القسم بدرس طرق ابادة جرذان الحقل المنتشرة في بعض جهات فلسطين.

ولا يحصر هذا القسم عنایته في مكافحة مختلف الحشرات

وابادتها، واما يعني كذلك بطرق تربية النحل العسلية وفقا لاحدث  
القواعد العلمية.

ويشترك طلاب الجامعة في التجارب المختلفة التي يقوم بها هذا  
القسم، ويتمرنون على القيام بها، ليتمكنوا من اجرائها، او اجراه  
ما ينطر لهم من التجارب فيما بعد وحدهم.

ويؤدي قسم علم الصحة والجرائم مساعدات قيمة لمكافحة  
امراض الماشي في فلسطين وفيها يحيطها من بلدان، وعلى الاخص  
لمكافحة امراض البقر، ويتم شيء كثير من ذلك بمساعدة الزراعة  
ومربي الماشي، كما ان مكافحة امراض الطيور الدواجن يتم  
بمساعدة مربيها ايضاً.

واخيراً يقدم قسم المباحث الجوية والاقليمية فوائد كبيرة  
للزراعة في فلسطين وفي البلاد المجاورة.

## الاساتذة

ما زال عدد الاساتذة والعلماء المنتسبين الى الجامعة يزداد حتى بلغ في السنة الدراسية الحالية ١٢٠ وعدا الدروس والمحاضرات التي تكلفهم الجامعة بالقائمة يقوم الاساتذة بالقاء محاضرات عامة في مختلف انحاء فلسطين، وفي بلاد اخرى متعددة. والغاية المتوكلاة من هذه المحاضرات العامة اعداد اجماليه المنتسبة الى جميع طبقات الامة في فلسطين وفي سائر البلاد تكون على اتصال دائم بالعلم، ولا سيما بالتقدم الذي يحرزه في ميادين البحث والاختراع.

وقد شرع بعض الاساتذة ابتداءً من هذه السنة بالقاء سلسلة محاضرات عامة وادبية وتاريخية من محطة اذاعة الراديو بالقدس، تعميمًا للعلم على قدر المستطاع.

وتعتمد الاوساط العلمية والادبية الكبرى في جميع انحاء العالم على اساتذة الجامعة العبرية لمساعدتها في الابحاث الخطيرة التي تقوم بها، وتعهد الى فريق منهم بمهات علمية جليلة، لما تتوسمه فيهم من الكفاءة والمقدرة.

وكتيرًا ما اشركت جامعة الامم رهطًا من اساتذة الجامعة في جانها العلمية، تارةً بصفة اعضاء، وطوراً بصفة خبراء، وعلى سبيل المثال نذكر هنا أنها عينت في المدة الاخيرة الاستاذين ش. ادلر وي. كليكلر اعضاء في بعض جانها العلمية.

## الدراسة

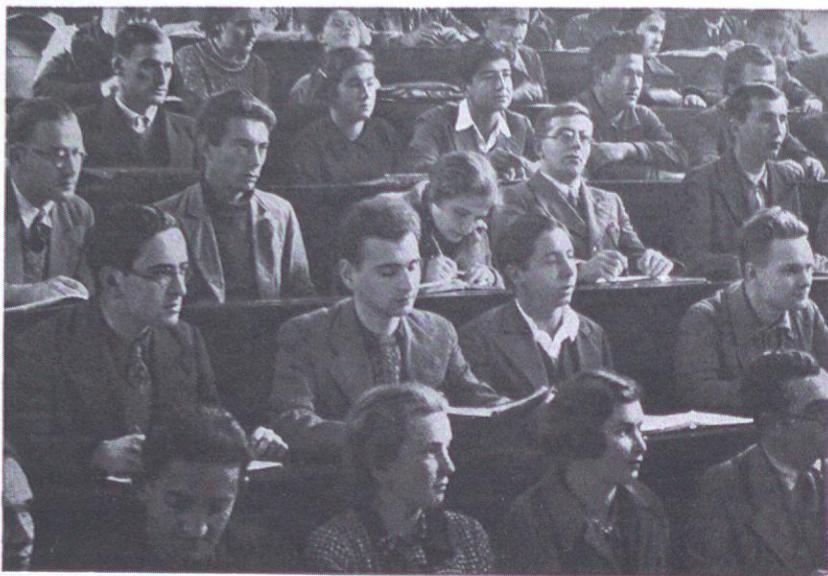
لا تقبل الجامعة الا الطلاب الذين اقوا دراستهم الثانوية واستحصلوا على شهادة خاصة بذلك، ولا تميز بين مذاهب الطلاب وجنسياتهم.

وتسمى لطلاب الذين لا يحملون شهادة ثانوية تنظم الجامعة «امتحانات قبول» في مطلع كل سنة دراسية.

وجميع دروس الجامعة تلقى باللغة العبرية، ما عدا بعض دروس اللغات فإنها تلقى باللغة ذاتها.

وتنتغرق مدة الدراسة بالجامعة اربع سنوات يقدم الطلاب بعدها امتحاناتهم في مادة اصلية ومادتين ثانويتين ليستحصلوا على شهادة «ماجيستر» في الآداب من كلية الآداب وفي العلوم من كلية العلوم.

ويستطيع طلاب كلية الآداب بعد استحصلائهم على شهادة «ماجيستر في الآداب» ان يدرسوا سنتين اضافيتين ينالون في نهايتها — بتقديم اطروحة — شهادة الدكتوراه في الفلسفة.



طلاب الجامعة يستمعون الى محاضرة احد الاساتذة



قاعة المحاضرات بالجامعة العبرية

## الطلاب

تصدر الجامعة العبرية كل سنة كراسة خاصة تتضمن جميع التعليمات التي يحتاج الطالب اليها، فنihil من يعنيه هذا الامر عليها.

وبصورة اجمالية، يقسم طلاب الجامعة الى اربعة اقسام :

١) الطلاب الرسميون، وهؤلاء لا يقبلون الا اذا كانوا حائزين على شهادة ثانوية مقبولة لدى الجامعة او اذا نجحوا في امتحان القبول الذي تنظمه الجامعة كل سنة.

٢) الطلاب غير الرسميين، وهؤلاء لا يقبلون الا لمدة سنة واحدة يستطيعون بعدها التقدم لامتحان القبول المشار اليه.

٣) الطلاب المستمعون – يحق للأساتذة ان يأذنوا لهم، بحضور دروسهم ومحاضراتهم، ولكن لا يحق لهم، الطلاب التقدم لامتحانات الجامعة.

٤) الطلاب الباحثون – وهؤلاء الطلاب لا يقبلون الا اذا كانوا حائزين على شهادة «ماجستير» من الجامعة العبرية او على شهادة معادلة من جامعة اخرى. والباحثون على شهادة A. من الجامعات الانجليزية والامريكية يقبلون كطلاب بباحثين شريطة ان يدرسوا سنة اضافية بالجامعة قبل الشروع في البحث.

وعلى الطلاب الذين درسوا بلغة أخرى غير اللغة العبرية أن يحضروا دروس هذه اللغة التي تلقى في الجامعة ولا بد للطلاب من معرفة أحدى اللغات الأوروبية المهمة: بصورة كافية تمكنهم من قراءة كتب علمية.

وقد ازداد عدد الطلاب ازيداً عظيماً في السنوات الأخيرة، ولا ادل على ذلك من اللائحة التالية التي تبين عدد طلاب الجامعة واقسامهم منذ نشأتها إلى آخر سنة ١٩٣٦—١٩٣٧ الدراسية:

الطلاب الباحثون	المجموع	الطلاب غير الرسميين	الطلاب الرسميون	السنة
١٦٤	١٠٠	٦٤	٦٤	١٩٢٥—١٩٢٤
١٢٠	٣٧	٨٣	٣٧	١٩٢٦—١٩٢٥
١٦٨	٨٠	٨٨	٨٠	١٩٢٧—١٩٢٦
١٩٣	٧٤	١١٩	٤٥	١٩٢٨—١٩٢٧
٢٥٠	٦٣	١٨٧	٣٧	١٩٢٩—١٩٢٨
١٧٧	٤٧	١٣٠	٨٣	١٩٣٠—١٩٢٩
١٧٥	٤١	١٣٤	٩٣	١٩٣١—١٩٣٠
١٠	١٨١	٢٧	١٥٤	١٩٣٢—١٩٣١
١٧	١٧١	٢٠	١٥١	١٩٣٣—١٩٣٢
٢٣	٢٨٤	٢٤	٢٦٠	١٩٣٤—١٩٣٣
٣٧	٤١٧	١٩	٣٩٨	١٩٣٥—١٩٣٤
٤٥	٦٧٤	١٩	٦٥٥	١٩٣٦—١٩٣٥
٤٨	٧٣١	٢٢	٧٠٩	١٩٣٧—١٩٣٦

واكثر المخريجين يدخلون سلك التعليم في مدارس فلسطين او في المدارس اليهودية في مختلف انحاء العالم، وفريق منهم يتوظف في الدوائر الحكومية الرسمية او في الدوائر الادارية لدى مختلف المؤسسات اليهودية في فلسطين، وبعضهم يتوظف في الجامعة العبرية ذاتها.

ولطلاب الجامعة نقابة تمثلهم لدى السلطات الجامعية وتتسرّب على مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد قامت هذه النقابة

بمشاريع هامة منها :

١) انشاء مطعم للطلاب على مقربة من الجامعة، يقدم لهم الاطعمة بأسعار مخفضة، وتنجز ادارة الجامعة هذا المطعم اعاناً سنوية قدرها ٢ بالمائة من مجموع اجور التعليم التي يدفعها الطلاب.

٢) تخصيص بنايتين تشملان على ٢٥ غرفة لنوم فريق من الطلاب، وقد تبرعت الجامعة سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ بمبلغ ٢٠٠ ليرة فلسطينية لهذا المشروع.

٣) انشاء صندوق قرض للطلاب، وقد منح هذا الصندوق سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ قروضاً مختلفة ٦٤١ طالباً بلغ مجموعها ٢٩٨,٥٠ ليرة فلسطينية.

٤) انشاء صندوق اعاناً للطلاب الفقراء، واكثر واردات هذا الصندوق تتألف من التبرعات.

وهذه لائحة ثانية تبين نسبة الذكور والإناث بين الطلاب :

جنس	سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦	سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
ذكور	٦٨,٨	٧١,٢	١٧٨	٧٣,٣	٨٨
إناث	٣١,٢	٢٨,٢	٧٢	٢٦,٧	٣٢
المجموع	١٠٠	٧٣١	١٠٠	٢٥٠	١٢٠

وهذه لائحةثالثة تبين سن الطلاب :

السن	سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠	النسبة المئوية	السن	سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٦	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	١٠,٨	٢٧	أقل من ٢٠ سنة	١٤,٨	١٠٨
٢٠ و ٢٢ سنة	٢٨,٨	٧٢	٢٠ و ٢٣ سنة	٥٧,٣	٤١٩
٢٣ و ٣٠ سنة	٤٥,٦	١١٤	٢٤ و ٣٠ سنة	٢٥,٣	١٨٥
٣٠ سنة وما فوق	١٤,٨	٣٧	٣٠ سنة وما فوق	٢,٦	١٩
المجموع	١٠٠	٢٥٠	المجموع	٧٣١	١٠٠

وفي سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ الدراسية نجح في امتحانات الجامعة ١١٢ طالباً، واستحصلوا على شهادة «ماجيستر» بعضهم في الآداب وبعضهم في العلوم، وفاز اثنان من طلاب البحث بشهادة الدكتوراه في الفلسفة.

وبين الناجحين ٧٧ طالباً اتقوا دراستهم في كلية الآداب و٣٥ طالباً في كلية العلوم.

٥) اصدار جريدة للطلاب تحت عنوان : «لسان حال الطالب» ونظرًا أسو، حالة قسم كبير من الطلاب المادية ، فقد بذلك الجامعة وتبذل قصارى جهودها لاعانتهم على اقام دراستهم وكسب معيشتهم .

وهي تخصص كل سنة ٧ بالمائة من مجموع الاجور التي يدفعها الطالب لأعفاء الفقراء منهم اعفاءً كلياً او جزئياً من دفع اجر التعليم .

ويقدم صندوق السيدة «دبورا طاو» للجامعة مبلغ ١٢٠ ليرة فلسطينية كل سنة لتوسيع مشروع الاعفاء . وانشأت الجامعة صندوقا خاصا لتقديم القروض المقتضية للطلاب المعوزين ، وقد منح هذا الصندوق خلال سنه ١٩٣٦ - ١٩٣٧ الدراسيه قروضاً لعدد من الطلاب يبلغ مجموعها ٣٠٥ ليرات فلسطينية .

وتشجيعاً للطلاب التفوقين تمنح الجامعة كل سنة عدداً كبيراً جداً من الجوائز تتراوح مبالغها بين ١٠٠ والـ ١٢٠ ليرة فلسطينية . ويبين هذه الجوائز عدد غير قليل للتفوقين في اللغة والآداب العربية والمسائل الشرقية منها :

١) جائزة اللورد بلومر ، وقدرها ١٠٠ ليرة فلسطينية تمنح للطلاب المتفوقين في العلوم الاسلامية .

- ٢) جائزة ليفي بيلينغ وقدرها ٢٥ ليرة فلسطينية تمنح للمتفوقين في اللغة والآداب العربية .
- ٣) جائزة جيمس مارشال ، وقدرها مختلف كل سنة تمنح احياناً لتنشيط تدريس اللغة العربية .
- ٤) جائزة ليونيل موصيري وقدرها ٥٥ ليرة فلسطينية تمنح للمتفوقين في تاريخ يهود الشرق .

## المكتبة الوطنية والجامعة

وتستعمل ادارة المكتبة طرقاً متعددة للاستحصل على الكتب والنشرات الدورية، منها :

١) الشراء — وادارة المكتبة لا تشتري الا الكتب التي يحتاج اليها الاساتذة والطلاب في دروسهم؛ ولا تشتراك الا في الصحف والمجلات الضرورية التي تساعدهم على ذلك.

٢) المبادلة — وتلجأ ادارة المكتبة الى المبادلة بصورة خاصة للاستحصل على النشرات الدورية، وخمس الجرائد والمجلات التي تتلقاها المكتبة يتتألف من مبادلة مجلتين تصدرها الجامعة.

٣) الهبة — تتلقى ادارة المكتبة من اثناء كثيرة هبات تتألف من مجموعات كتب ومجلات وجرائد، وتتلقى احياناً هبات مبالغ من المال لصرفها على شراء كتب او نشرات دورية.

ويعمل اصدقاء الجامعة في فلسطين وفي سائر اقطاب الدنيا على اغاء المكتبة بالطرق التي تيسّر لهم، وعلى توثيق صلاتها مع مكاتب بلادهم والمؤسسات العلمية والادبية الموجودة فيها.

ومنذ سنة ١٩٢٦ أصبحت «المكتبة الوطنية والجامعة» مركزاً لجمع المنشورات والمطبوعات التي تصدر عن جامعة الامم، وذلك لكي تسهل على كل قارئ وكل باحث في فلسطين ان يرجع اليها حين الاقتضاء.

للجامعة العربية مكتبة كبيرة اسمها «المكتبة الوطنية والجامعة» تعد بحق اعظم مكتبة في فلسطين ومن اعظم مكاتب بلاد الشرق الادنى.

وإذا كانت المكتبة الوطنية والمكتبات الجامعية في سائر اقطار الدنيا تنمو تدريجياً، وخلال قرون عديدة، فإن «المكتبة الوطنية والجامعة» قد نفت بسرعة فائقة وفي مدة من الزمن قصيرة، بحيث انها أصبحت تضم (آخر سنة ١٩٣٨) زهاء ٣٥٠,٠٠٠ مجلداً.

وتحتوي المكتبة الوطنية والجامعة على مجموعات مختلفة من الكتب العربية ومن الكتب التي تبحث عن العرب والاسلام والشرق بلغات كثيرة.

وهي تحتوي كذلك على ١٣١٤ كتاباً مخطوطاً باللغة العبرية و ١٥٠ كتاباً مخطوطاً بلغات شرقية مختلفة و ٧٤ مجلداً تحتوي على صور كتب مخطوطة.

وفي المكتبة غرفتان واسعتان للقراءة، احداهما لطالعة الكتب وتحتوي على ٥,٠٠٠ مجلد وتأتيتها لطالعة النشرات الدراسية وتحتوي على ٤٠ جريدة ومجلة بلغات مختلفة وفي موضوعات متنوعة



المكتبة الوطنية والجامعة

وتحتوي المكتبة عدا ما تقدم على مجموعات كثيرة لها اهمية علمية كبيرة، منها:

- ١) مجموعة اثرية تتألف من ٢,٠٠٠ قطعة حصلت الجامعة على اكثيرها من الحفريات التي اجرتها بنفسها.
- ٢) مجموعة للاثريات اليونانية القديمة.
- ٣) مجموعة للنباتات التي ورد ذكرها في الاداب الغيرية والغربية
- ٤) مجموعة صور ورسوم للاثريات الشرقية تعد زهاء ٣,٥٠٠ قطعة تكاد تكون كلها — الا القليل منها — للاثريات الاسلامية.

## ميزانية الجامعة

ليست الجامعة العبرية جامعة حكومية فتعتمد في نفقاتها على صندوق احدى الحكومات او احدى البلديات؛ وانما هي جامعة يهودية انشئت وافت بأموال وجهود الشعب اليهودي وحده. ويتشكل القسم الأكبر من ميزانية الجامعة (زهاء الشلين) من تبرعات الحسينيين اليهود والقسم الأصغر من اجور التعليم وفوائد بعض الصناديق الخاصة.

واردات الجامعة على نوعين : ثابتة وغير ثابتة :

١) الواردات الثابتة — ليس للجامعة واردات ثابتة غير اجور التعليم وفوائد بعض الصناديق.

آ— اجور التعليم — من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٣٠ كان التدريس في الجامعة العبرية مجانيًّا؛ وفي ابتداء سنة ١٩٣١ — ١٩٣٢ الدراسية قررت الجامعة استيفاء ليرة فلسطينية واحدة من كل طالب سنويًّا ثم ما زالت هذه الاجرة ترتفع الى ان اصبحت في السنوات الاخيرة ٩,٢٥ ليرات فلسطينية.

ولم تكن اجور التعليم تشكل شيئاً يستحق الذكر بالنسبة الى مجموع واردات الجامعة؛ بدليل انها لم تبلغ سنة ١٩٣٢-١٩٣١ سوى ١,٣ بالمائة من مجموع الواردات.

الجامعة على الازدهار والتقدم بما تجمعه لها من تبرعات اعضائها والحسنين الآخرين.

وقد كانت التبرعات التي قامت بجمعها هذه الجماعات في الولايات الامريكية المتحدة والكندا تحتل الدرجة الاولى بين ما كانت تجمعه غيرها في سائر انحاء الكون اذ انها بلغت ٧٤ بالمائة من مجموع الواردات سنة ١٩٢٥-١٩٢٦؛ وما زالت ترتفع الى ان تراوحت بين ٧٩ و٨٥ بالمائة خلال سنين ١٩٣٠-١٩٣١ و ١٩٣١-١٩٣٢ الدراسيتين.

الا انه بالنظر لازدياد التبرعات في كثير من الجهات أصبحت تبرعات يهود الولايات الامريكية المتحدة والكندا - دون ان تهبط لا تتجاوز ٤٠ بالمائة من مجموع الواردات.

واما التبرعات الفردية فهي كثيرة جداً لا يحيط بها الحصر؛ واما نكتفي بالاشارة الى اثننتين منها:

١ - تبرعات السيدة فريدة واربورغ من نيويوك التي تعهدت ان تدفع للجامعة الفي ليرة فلسطينية كل سنة؛ لمدة عشر سنوات ابتداء من سنة ١٩٣٣.

٢ - تبرعات البارون ادمون دي روتشيلد الذي تعهد ان يدفع للجامعة الفي ليرة فلسطينية سنويًا، بدون تحديد مدة، منذ انشائها اي متذ سنة ١٩٢٥.

ولكن هذه الاجور ما زالت ترتفع تدريجيًا حتى بلغت سنة ١٩٣٦-١٩٣٧ ١٢,١ بالمائة من مجموع واردات الجامعة؛ وينتظر ان ترتفع اكثر من ذلك نظراً لازدياد عدد الطلاب ازدياداً عظيماً من سنة لآخرى.

الا ان الجامعة العبرية لا تستطيع ان تعتمد على اجور التعليم بالنسبة التي تعتمد عليها سائر جامعات العالم نظراً لسوء حالة طلابها الاقتصادية في الوقت الحاضر.

#### ب - فوائد بعض الصناديق الخاصة -

هذه الصناديق كثيرة؛ ولا نزى فائدة في تعدادها؛ وانما نكتفي بالاشارة الى ان مجموعها يصل الى ٤٦٧,١٥٠ ليرة فلسطينية. وقد انشئت بمعدل ٥٢,٧ بالمائة من قبل محسنين يهود في الولايات المتحدة الامريكية والكندا؛ و ٢٤,٣ بالمائة في افريقيا الجنوبية و ١٢,٢ بالمائة في الجلترا؛ والباقي في فلسطين ومصر ورومانيا وبولونيا وقد بلغت فوائد هذه الصناديق سنة ١٩٣٦-١٩٣٧ ١٠,٨٨٧ ليرة فلسطينية.

#### ٢ - الواردات غير الثابتة - هذه الواردات تزيد عن الواردات

الثابتة اضعافاً مضاعفة؛ وتغذيها مؤسسات يهودية متعددة وشخصيات يهودية كبيرة ومن اهم هذه المؤسسات جمعيات «اصدقاء الجامعة العبرية» التي تألفت في جميع انحاء الدنيا لمساعدة

## ادارة الجامعة

يتولى ادارة شؤون الجامعة «مجلس اداري» مؤلف من ٣٣ عضواً يمثلون جميع الطوائف اليهودية؛ وييتلون الى ارقي الاوساط العلمية والادبية والاجتماعية في العالم.

وللدلالة على مكانة هؤلاء الاعضاء نكتفي بالاشارة الى بعضهم:

- ١) الدكتور ج. ماغنس رئيس الجامعة العبرية.
- ٢) الدكتور حاييم ويزمن رئيس مجلس الجامعة العبرية الاداري؛ ورئيس الوكالة اليهودية العالمية.
- ٣) الاستاذ البرت اينشتين العالم الرياضي الكبير وصاحب نظرية «النسبية» المشهورة.
- ٤) الاستاذ زيجموند فرويد الفيلسوف الالماني العظيم.
- ٥) البارون جس دي روتشيلد احد كبار المثرين الحسنين في العالم.

وهذا المجلس يجتمع مرة واحدة في السنة ليقرر الخطط الرئيسية التي ينبغي على الجامعة ان تعتمدها في سيرها وتقدمها.

وتمثل هذا المجلس في فلسطين «اللجنة التنفيذية» التي يرأسها

وما نفقات الجامعة فقد كانت مخصصة في عهد تأسيسها لشراء اراض، واقامة ابنية، وتجهيز المعاهد بالآلات والادوات اللازمة. ومنذ سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ اصبحت رواتب الاساتذة والمستخدمين تحتل الدرجة الاولى في نفقات الجامعة، وفي سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ بلغت هذه الرواتب ٤٣,٧ بالمائة من مجموع النفقات العادية.

ويضاف الى ذلك ما يتطلبه التدريس من ادوات وآلات ومختبرات وكتب؛ وقد بلغت النفقات التي اقتضتها هذه الامور في السنة المشار إليها ١٨,٤ بالمائة والباقي تذهب الجامعة على امور مختلفة كثيرة.

السيد سلمان شوكن؟ مدير الادارة العامة.

ويعود النظر في المسائل العلمية الى «مجالس الكليات» والى هيئة «السيناط» التي تنتخب كل سنة من بين اعضائها عميد الجامعة وقد انتخبت هيئة «السيناط» هذه السنة الدكتور ا.ه. فرانكل عميداً للجامعة.

وعدا ذلك ترتبط «مجالس الكليات» وبهيئة «السيناط» بجانب كثيرة لمعالجة قانون الجامعة العلمية.

على شبابنا المتعطشين ابداً للمعرفة والعلم ان يعلموا بأنه اصبح لهم مكان يستطيعون ان يدرسوا فيه دون ان يخشوا تطبيق معاملة غير المرغوب فيها عليهم... ونحن نريد ان نجعل من الجامعة، لا مركزاً لجميع العلوم فحسب، بل كنزأ للحكمة زاخراً، مفتوحاً لكل قادم : رجلاً كان ام امرأة؛ وبقطع النظر عن المذهب الذي به يتمذهب والجنس الذي اليه ينتمي.

واملي وطيد ان يتهدّنا ممثّلو جميع المذاهب وجميع الاجناس للبحث عن الحقيقة.

برت اينشتاين

نحو من الطلاب الذين يفدون على الجامعة ليدرسوا فيها خلال السنوات الفاصلة في حياتهم ان يكونوا التلاميذ الحقيقيين لأساتذتهم من الوجهتين العلمية والأخلاقية.

سلمان شوكن

الجامعة في نظرنا معبد مقدس؟ بل هي قدس اقداسنا لأنها دماغ الشعب المفكر.

حاييم نحمن بياليك

شلیاپ نوچنیل

لینا لفانیل ریلے پوچھے پوچھے کیا کیا کیا

کیا کیا

2015-481227 (a.4)

